

الرياضة الدولية

باتت كرة القدم، التي تمثل جزءاً من ثقافة الشعب الإيراني إحدى السبل لتحسين صورة إيران التي شوّهها الإعلام العربي والغربي معاً. مدرب المنتخب البرتغالي كارلوس كيروش «مهندس» هذه المسألة حالياً ويفعل ذلك باصرار كبير

إيران تسقط «البروباغندا» في الملاعب الموندالية

هادي احمد



تاريخ سيئ لكيروش

لم ينجح مدرب إيران البرتغالي كارلوس كيروش في أي تجربة كروية طويلة مسيرته التدريبية. وفي محاولته مع منتخب بلاده في مونديال جنوب أفريقيا 2010 لتأهل إلى نصف النهائي، كما فعل سلفه البرازيلي لويز فيليب سكواري عام 2006، أخطأ ولعب بطريقة الـ «كاتيناتشو»، أمام الأداء الشمولي للمنتخب الإسباني، وهو كان قد فشل سابقاً مع منتخب الإمارات (1997-1999) ومنتخب جنوب أفريقيا (2000-2002).

«اللعبة في دمائهم وقلوبهم»، هكذا يُعرّف مدرب المنتخب الإيراني البرتغالي كارلوس كيروش علاقة الشعب الإيراني بكرة القدم، للعبة جزء من ثقافة الشعب هناك، ويمكن القول إنها أيضاً إحدى الوسائل التي يسعى الإيرانيون عبرها إلى تعريف الشعوب الأخرى عن ماهية هذا الشعب الذي تمارس ضده كافة أنواع التعقيم والتحريض الإعلامي. الإيرانيون يسعون إلى تحسين الصورة التي خلّفتها وسائل الإعلام الغربية والعربية المناهضة لنظام الدولة

في عقول الغرب والشرق معاً. ولا شك في أن كرة القدم، مثل رياضات أخرى، كانت ملجأ عدد من الدول «المغضوب عليها» لتعريف الناس على أنها مثل بقية الدول المرضي عنها، فهم يلعبون ويعملون ويسافرون من بلادهم وإليها. في مونديال 1998، وفي ظل توتر سياسي بين إيران والولايات المتحدة الأميركية، تواجه المنتخبان في الدور الأول من البطولة، وفاز الأول 2-1، في نصر عُذَّ تاريخياً بالنسبة إلى الإيرانيين، وخصوصاً أنه جاء على حساب منتخب البلد اللدود في السياسة. قبل المباراة

نصر تاريخي
حققته إيران على
الولايات المتحدة
عام 1998



المذكورة قدّم كل لاعب إيراني وردة بيضاء إلى نظيره الأميركي، وقدّم قائد المنتخب أحمد رضا عابدزاده لوحة فيها قطعة سجاد عجمي إلى قائد المنتخب الأميركي توماس دولي، ووقف اللاعبون جميعاً للتقاط صورة جماعية. يستغل اللاعبون الإيرانيون، على الصعيد الكروي، كل فرصة لإظهار صورتهم الحقيقية التي شوّهتها وزارات «البروباغندا» في العالم. وفي مونديال 2006 الذي استضافته ألمانيا، قدّم اللاعبون باقة من الزهور في أولى مباريات إيران أمام المكسيك، التي حارس مرمى الأخير أوزفالدو سانتشين، الذي توفي والده في وقت سابق. قبل ذلك شهدت تدريبات المنتخب حضور مئات المشجعين للحصول على توقيع اللاعبين الإيرانيين. في السياق نفسه، فوجئت وسائل الإعلام بحفاوة الجماهير لرؤية المنتخب الإيراني، المنتخب الذي تواجه بلاده، يومها والآن أيضاً، مشاكل مع الولايات المتحدة «لإبقاء حقها في تخصيص اليورانيوم».

غداً تنطلق فعاليات المونديال الذي يشارك فيه منتخب إيران للمرة الرابعة، بعدما سبق له الحضور في الحدث الرياضي الأبرز في التاريخ أعوام 1978، 1998، 2006، حيث لم ينجح في أي منها في تخطي دور المجموعات، لكن هذه المرة أماله

معلّقة على نحو كبير على خبرة مدربه كيروش. «التأهل إلى الدور الثاني حلم. إنه أمر غير واقعي، لكن في كافة الأحوال هذا هو هدفنا»، يؤكد كيروش. العبور إلى الأدوار الفاصلة في المونديال، هو الهدف الأساسي، هدف على مستوى قدرات اللاعبين الذين ينقسمون بين لاعبين محليين ولاعبين في بطولات أجنبية

مثل دانيال دافاري (ابنتراخت براونشفايغ الألماني)، علي رضا حقيقي (سبورتنغ دي كوفيليا البرتغالي)، ستيفن بيت عاشور (فانكوفر الكندي)، رضا قوشاني (تشارلوتون الإنكليزي)، علي رضا جهانبخش (نيميغن الهولندي)، اشكان ديجاغان (فولام الإنكليزي)، مسعود شجاعى (لاس بالماس الإسباني). ويجزم

كأس العالم 2014

رونالدو يستنجد بالشعوذة لإبطال مفعول كلوزه في المونديال!

تعليق، إضراب عمال المترو

وكانت شرطة ساو باولو قد أطلقت الغاز المسيل للدموع الاثنين لتفريق نحو 150 محتجاً تظاهروا دعماً لإضراب عمال المترو الذي سبب فوضى مرورية عشية انطلاق المونديال. وأشعل المحتجون النيران في مستوعبات النفايات حاولوا استخدامها لإقفال شارع رئيسي في المركز التجاري البرازيلي، ما دفع الشرطة إلى إطلاق قنابل صوتية والغاز المسيل للدموع لتفريقهم.



قد يعاود العمال التحرك الخميس إذا هُددوا بالضرر

ويعتقد مهاجم يوفنتوس وانتر ميلانو السابق أن هناك الكثير من أوجه التشابه بينه وبين إيموبيلي الذي أحرز ثلاثة أهداف في مباراة ودية انتهت بفوز بلاده على فلومينسي البرازيلي 3-5. وقال سكيلاتشي (49 عاماً) لصحيفة «كورييري ديلو سبورت»: «نتوافر الظروف المناسبة

أخذ عمال المترو في البرازيل قراراً بتعليق إضرابهم، مهّدين في الوقت عينه بمعاودة التحرك الخميس تزامناً مع انطلاق كأس العالم إذا هُددوا بالضرر. وأشار رئيس نقابة العاملين في المترو، ألتينو ميلو دوس برازيريس، إلى أن النقابة ستعقد جمعية عمومية «لتبحث في آخر المستجدات وفي عملية التفاوض مع السلطات، وتتخذ قراراً بناءً على ذلك في شأن معاودة الإضراب الخميس».

أرسنال الإنكليزي على النسبة الأعلى من الأصوات بـ 47% مقابل 22% لكل من شورله وغوتزه. وفي إيطاليا، رأى النجم السابق، سالفاتوري «توتو» سكيلاتشي، هداف مونديال 1990، أن مواطنه تشيرو إيموبيلي مرشح للسير على خطاه ليكون مفاجأة بلاده في نهائيات البرازيل.

دعا «الظاهرة» البرازيلي رونالدو سكان مدينة فورتاليزا عاصمة ولاية سيارا، التي سيلعب فيها المنتخب الألماني إحدى مبارياته في مونديال البرازيل، لصنع سحر يحول دون تخطي مهاجم «المانشافت»، ميروسلاف كلوزه، لرقمه القياسي كأفضل مسجل في تاريخ بطولة كأس العالم (15 هدفاً لأول مقابل 14 للثاني).

وقال أفضل لاعب في العالم سابقاً خلال زيارته المدينة لافتتاح المنطقة المخصصة لمتابعة مباريات المونديال عبر شاشات عملاقة: «أود أن أطلب معروفاً، لأن ألمانيا ستلعب هنا: إذا استطعتم اصنعوا عملاً شيئاً صغيراً لكلوزه، سيكون ذلك جيداً للغاية».

وفي ألمانيا، اختار قراء مجلة «كيكر» لوكاس بودولسكي ليكون بديلاً أساسياً لماركو رويس الذي انسحب من تشكيلة المنتخب بداعي الإصابة. وأجرت «كيكر» استفتاء حول اللاعب الذي سيغوّض رويس من بين بودولسكي وأندريه شورله وماريو غوتزه وجوليان دراكسلر وكيفن غروسكرويتس، فحصل مهاجم

فيتيك باقة مع ريد بل

رأى مدير فريق «ريد بل رينو»، النمساوي كريستيان هورنر، أنه لا يوجد أي سبب للقلق حيال مستقبل بطل العالم، الألماني سيباستيان فيتيل، في صفوف الفريق بعد قرار المهندس المصمم لسيارات الفريق، البريطاني أدريان نيوي، تقليص دوره في الفورمولا 1. ونقل موقع «أوتو سبورت» عن هورنر قوله: «ياخذ أدريان دوراً مختلفاً، لذا لن يتقاعد تماماً من الفورمولا 1»، وأضاف «لن يتكلم سيباستيان عن وضع عقوده، لكنه استمتع بالكثير من النجاحات في الفريق»، مختتماً بالقول: «ليس لدي أدنى شك بأنه (فيتيل) سيستمر في الفريق لسنوات عدة المقبلة».

إيموبيلي ليكون الورقة الراحبة للمدرب (تشيزاري) برانديلي. لقد شارك وأحرز العديد من الأهداف هذا الموسم ويمر بحالة من التألق، وهو يشعر بحماسة كبيرة كما كانت حاله في 1990». وأضاف: «هو يمتاز بالسرعة ولديه رؤية جيدة نحو المرمى، كذلك فإن الأضواء غير مسلطة عليه». من جهة أخرى، رأى مدرب المنتخب البرتغالي باولو بينتو، أن إقامة كأس العالم في البرازيل تعطي فريقه أفضل استثنائية يمكن أن تلهم اللاعبين لتحقيق الفوز. ويتكلم البلدان اللغة عينها ويتمتعان بعلاقات اقتصادية وتاريخية وثقافية وثيقة تعود إلى عهد الإمبراطورية البرتغالية، وهو بحسب بينتو. ما سيشكل عاملاً مساعداً لفريقه إلى حد بعيد. وقال مدرب البرتغال إن «وجودنا في البرازيل أمر جيد نظراً إلى الرابط القوي الذي يجمعنا بسكان نتشارك معهم اللغة». وأضاف: «نأمل أن يشجعنا الجمهور البرازيلي، وهذا ما نتوقعه، إلا إذا واجهنا البرازيل بطبيعة الحال».